

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخَنْدُوفُ كَزُنْبُورٍ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ إِشَارَةً إِلَى أَصَالَةِ نَوْنِهِ
 وَأَنَّ ذِكْرَ الْجَوْهَرِيِّ إِيسَاهُ فِي تَرْكِيْبِ " خ د ف " لَيْسَ عَلَى أَصْلٍ
 التَّمَرِيْفِ لِاقْتِضَائِهِ زِيَادَةَ النُّونِ وَإِلَّا فَالْجَوْهَرِيُّ أَوْرَدَهُ فَلَا مَعْنَى
 لِتَمْيِيزِهِ إِلَّا لِهَذَا وَهَكَذَا يُقَالُ فِي سَائِرِ مَا يَكْتُبُهُ بِالْحُمْرَةِ مِنَ الْحُرُوفِ
 الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاخْتِلَافَ فِي أَرْبَعِهَا ثَلَاثِيَّةٌ أَمْ رَبَاعِيَّةٌ غَيْرَ
 أَرْبَعِهَا سَبْعٌ أَنْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخَنْدُوقَةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَدْفِ
 وَهُوَ الْخَنْدُوقَةُ فَالْخَنْدُوقَةُ ثَلَاثِيَّةٌ فَتَأْمَلُ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَنْدُوفُ بِالضَّمِّ : الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ
 كَبِيرًا وَبَطْرًا . قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَوَلَدَ إِيَّاسُ ابْنُ مُضَرِّ عَمْرًا
 وَهُوَ مُدْرِكَةٌ وَعَامِرًا وَهُوَ طَابِخَةٌ وَعُمَيْرًا وَهُوَ قَمْعَةٌ وَأُمُّهُمْ خَنْدُوفُ
 كَزَبْرَجٍ وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَكَانَ
 إِيَّاسُ خَرَجَ فِي نَجْعَةٍ لَهُ فَذَفَرَتْ إِيَّاسُ مِنْ أَرْبَعِهَا فَخَرَجَ إِيَّاسُ
 عَمْرًا وَأَدْرَكَهَا فَسُمِّيَ مُدْرِكَةٌ وَخَرَجَ عَمْرًا فَتَمَيَّزَهَا وَطَبَخَهَا
 فَسُمِّيَ طَابِخَةٌ وَأَنْقَمَعَ عُمَيْرُ فِي الْخَبَاءِ فَسُمِّيَ قَمْعَةٌ وَخَرَجَتْ
 أُمُّهُمْ تَسْرِعُ فَقَالَ لَهَا إِيَّاسُ : أَيْنَ تَخْنَدُفِينَ ؟ فَقَالَتْ : مَا
 زِلْتُ أُخْنَدُفُ فِي إِثْرِكُمْ فَلَاقْتَبُوا : مُدْرِكَةٌ وَطَابِخَةٌ وَقَمْعَةٌ
 وَخَنْدُوفٌ قَالَ : وَالْخَنْدُوقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَقَوْلُهُ : فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ
 إِلَى آخِرِهِ لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الْكَلَابِيِّ وَزَادُ : " فَقَالَ لَهَا : فَأَنْتِ خَنْدُوفُ
 فَذَهَبَ لَهَا اسْمًا وَلِوَلَدِهَا نَسَبًا " . وَحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونِ الْخَنْدُوفِيِّ
 مُحَدِّثٌ مِنْ طَبِيقَةِ الْأَعْمَاشِ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي
 الْجَنْدُوبِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّغَنِبِيِّ : ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْخَنْدُوفِيُّ الثَّوْرِيُّ لَهُ ذِكْرٌ وَقَالَ الْحَافِظُ : لَا
 أَعْرِفُهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَنْدُوقَةُ وَالنَّعْثَلَةُ : أَنْ يَمَشِيَ الرَّجُلُ
 مُفَاجِئًا وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّ نَوْنَهُ يَغْرَفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّرِ
 وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الْمَرَأَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَنْدُوقَةُ
 كَالْهَرَوَلَةِ . وَخَنْدُوفٌ : أَسْرَعُ . وَخَنْدُوفٌ : انْتَسَبَ إِلَى خَنْدُوفٍ قَالَ
 رُوَيْبَةُ :

" إِنْ إِيَّاهُ إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمِّي وَخَنَدَفَ : اخْتَلَسَ بِسُرْعَةٍ .

خ ن طرف .

الْخَنْدَافُ كَجَحْمَرِشِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هِيَ : الْمَرُوءَةُ الضَّخْمَةُ اللَّحِيْمَةُ الْكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ . قلتُ : وهذا قد سبق له في " خَنْدَفَ " بعينه والنون زائدة وإيراده ثانياً يؤهيمُ أصالة النون وهذا تكرارُ .

خ ن طرف .

الْخَنْدَافُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ قَالَ اللِّيْثُ : هِيَ الْعَجْوُزُ الْفَانِيَّةُ وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ هَذَا بِعَيْنِهِ وَسَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ فَرَاغُهُ فَهُوَ تَكَرَّرُ .

خ ن طرف .

كَالْخَنْدَافِ بِالطَّاءِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي السُّلَاسِيِّ . أَوِ الثَّلَاثَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الثَّلَاثِيِّ فَرَاغُهُ .

خ ن ف .

الْخَنْدِيفُ كَأَمِيرٍ : أَرَادَ الْكَتَّانَ وَالْجَمْعُ : خُنْفٌ بِضَمِّ تَيْنٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَرَّ قَتُّ عَدَا الْخُنْفُ وَأَحْرَقَ بِطُورِنَا التَّمْرُ " . أَوِ الْخَنْدِيفُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ مِنْ كَتَّانٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ كَتَّانٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ :

وَأَبَارِيْقُ شَيْهٍ أَعْنَقَ طَيْرِ ال... مَاءٍ قَدْ جَيْبَ فَوْقَهُنَّ خَنْدِيفُ